

## مرض السل Tuberculosis

مرض السل ناتج من بكتيريا تدعى المتفطرة السلية (*Mycobacterium tuberculosis*)

وهي بكتيريا تهاجم الرئتين عادةً، لكنها تؤثر في أجزاء أخرى من الجسم، ويُنشر مرض السل عبر الهواء، فهو مرض مُعدٍ تُنقل البكتيريا المسببة للمرض من شخص لآخر من خلال قطرات صغيرة تنتشر في الهواء عن طريق السعال والعطس. [1]

### أنواع مرض السل [2]

#### 1- السل الكامن Latent Tuberculosis :-

، في هذا النوع تكون الجراثيم موجودة في الجسم، لكنّ جهاز المناعة في الجسم يمنعها من الانتشار، ولا تظهر أية أعراض للمرض، لكن ما تزال العدوى موجودة في الجسم، وتصبح نشطة في أي وقت، ويصبح الشخص معرضاً للخطر بشكل أكبر في حال كان مصاباً بنقص المناعة البشرية.

#### 2- مرض السل النشط Active Tuberculosis :-

، في هذا النوع تكون الجراثيم تتكاثر داخل الجسم، ويكون الشخص مصاباً بالمرض، وتُنقل العدوى إلى الآخرين، وتشمل أعراضه: السعال المستمر، وإخراج الدم عند السعال، والشعور بالألم في الصدر، أو ألم أثناء التنفس أو السعال، وفقدان الوزن غير المتعمد دون سبب، وحمى، وإعياء، وقشعريرة، وفقدان الشهية، ويلحق الضرر بأجزاء أخرى؛ مثل: الكليتان، أو العمود الفقري، أو المخ.

#### 3- السل خارج الرئة :-

قد يصيب السل أيضاً أجزاء أخرى من الجسم غير الرئة، بما في ذلك الكليتان أو العمود الفقري أو الدماغ. عند الإصابة بمرض السل خارج الرئتين، تختلف العلامات والأعراض وفقاً للعضو المصاب. على سبيل

المثال، قد يتسبب مرض السل الذي يصيب العمود الفقري في الشعور بالألم في الظهر، بينما قد يتسبب مرض السل الذي يصيب الكلى في وجود دم في البول

## تشخيص المرض

عادة ما يشخص مرض السل من خلال استخدام اختبار الجلد وفي هذا الاختبار يحقن المريض بحقنة في الساعد بكمية صغيرة من مادة تسمى PPD , ومن ثم يُفحص موقع الحقن بعد 2-3 أيام، وفي حال تكون دائرة حمراء صلبة في المنطقة فمن المحتمل أن يكون السل موجوداً، لكن يجب مراعاة أن هذا الاختبار غير دقيق بشكل كامل، ومن الجدير بالذكر أن هذه المادة تستخرج من بكتيريا السل.

كما الأطباء يجرون اختبارات أخرى؛ مثل: اختبارات الدم، والأشعة السينية للصدر، واختبارات البلغم لاكتشاف وجود بكتيريا السل، كما يستخدم الطبيب السماعة في سماع الرئتين، والتأكد من عدم وجود تورم في الغدد الليمفاوية.[3]

## علاج السل

عادةً ما يتطلب مرض السل وقتاً طويلاً لعلاج، والأدوية العنصر الأساسي لعلاج عدوى السل، ويجب على الشخص المصاب بالسل النشط تناول الأدوية المضادة الحيوية لمدة 6-9 أشهر على الأقل، وتعتمد مدة العلاج ونوعه على عمر الشخص، وصحته، وموقع العدوى في الجسم، والمقاومة المحتملة للبكتيريا لتأثير الدواء، وإذا كان الشخص مصاباً بمرض السل الكامن فقد يحتاج إلى نوع أو نوعين على الأكثر من أدوية السل، بينما يحتاج السل النشط إلى مجموعة من الأدوية في وقت واحد، ومن أكثر الأدوية المستخدمة في علاج مرض السل شيوعاً:

. إيزونيازيد (Isoniazid)

. ريفامبين (Rifampin)

. إيثامبوتول (Ethambutol)

. بيرازيناميد (Pyrazinamide)

أما إذا كان الشخص مصاباً بمرض السل المقاوم للأدوية تُستخدم بعض الأدوية في شكل علاج إضافي ، وتوجد ( Linezolid ) ، ولينزوليد (Bedaquiline) للعلاج المركب المقاوم للأدوية، ومنها: بيداكيلين للأدوية المستخدمة في علاج السل بعض الآثار الجانبية الخطيرة، التي يجب على الشخص مراجعة الطبيب في حال حدوثها؛ مثل: الغثيان، أو التقيؤ، وفقدان الشهية، واصفرار الجلد، ولون البول الداكن،

وحتى مستمرة لمدة ثلاثة أيام دون سبب، ومن الضروري الحرص على الالتزام بتناول الدواء والانتهاز  
من جرعاته بشكل كامل كما وصفها الطبيب. [4]

## المراجع

1-Narain, R.; Nair, S.; Rao, G.; Ghandrasekhar ,P. (2010).Distribution of tuberculosis infection and disease among households in a rural community. Bull World Health Organ; 34: 639–54.

2-Jump up to:a b Ryan KJ, Ray CG (2004). "Mycobacteria". Sherris Medical Microbiology : an Introduction to Infectious Diseases (4th ed.). New York: McGraw-Hill. p. 439. ISBN 978-0-83-858529-0.

3-Jump up to:a b Cudahy P, Shenoi SV (April 2016). "Diagnostics for pulmonary tuberculosis". Postgraduate Medical Journal. 92 (1086): 187–93. doi:10.1136/postgradmedj-2015-133278. PMC 4854647. PMID 27005271.

4-Al Sweih ; Hegde; S. S.; Vetting,M.W. ; Roderick,S.L.; Mitchenall,L. A.; Maxwell, H. E. ;Takiff,H. and Blanchard, J. S. ( 2005). A fl uoroquinolone resistance protein from Mycobacterium tuberculosis that mimics DNA. Science 308:1480–3.